

ولم يعلم احد ما جرى له بعد موته الا الله تعالى **قال**
سيدنا ابوالعباس واخبرني والدي رحمه الله عليهما
قالت كنت جالسة ذات يوم بين يدي سيدني رحمه
الله وانا ابنة ست سنين او سبع سنين وكان معه
سبعة بديرها باصابعه قالت فنظرت اليها فاجتمعت
تلك البسحة فغمم من سيدني ذلك فقال اخبرني
هذه البسحة لو لا اني التفت الذي تلبس منه من
الشيخ شمس الدين بن كنفلة فقالت يا سيدني وكيف
مكث اقال نعم تزقتن منه ولد اذ يقول قال النبي
وقال اخبرني **قلت** كان الشيخ شمس الدين رحمه
الله يقول قال لي سيدني يوما يا محمد تزقتن من
بندي ولد يكون نسب دخولك الجنة **قلت** واخبرني
سيدني ابوالعباس ايضا قال اخبرني لوالدة ترجمها
الله قالت احتساج سيدني رحمه الله الدار الحربية
تخدم في البيت فلما بسر الله بمنها ارسل بعض اصحابه
الى سوق الخراسان ليشتري له جارية فوجد جارية
من بعض التجار والارامل نادى عليها فاخذها
يا دن سيدنيها كعرضوها على سيدني فلما دخلت
بيت سيدني لم يخذلها شيئا من متاع الدنيا كما
كانت ترى عنده سيدنها الاول فقالت في نفسها
كيف يبغني لصاحب هذا البيت الذي ما فيه
شيء من امر الدنيا واخبرت بيت سيدني وماتت
تخدمت نفسها باعقل ذلك واذا انبهرني وقد دخل

ال

الى البيت فقام اليها من البيت وقيلوا يده وصاروا
قناما حتى طس فقالوا له يا سيدني هذه الجارية
خاوا بها لبعرضوها على سيدني وظاهر حالها انها
كازمة لهذا البيت وخاظرها ما موطن قال فقال
لهم سيدني ما يحصل الاخير من يدي عندهم في من الحبل
اليطبخ الذي جال بك بكرة فقالوا والله يا سيدني
فرغ فقال ما يقع منه ولا قطع فقالوا نعم ما
سيدني بقي منه فنطعة لا غير فقالوا يتوفى بها وليسكن
فاخبروا ذلك فقالوا يتوفى بطبق نحاس فاخبروا
له طبعا كبراهم بتاوس سيدني تلك القطعة المطبخ
وجعل يشق منها بالسكن في ذلك الطبق حتى
امتلا الطبق فقال لها توابطها آخر فاخبروا طبعا
اخر جعل يشق فيه من تلك القطعة التي تمعه طبعا
لرب لونه غير لب الاول فقال لها توابطها آخر
فجعل يشق في الطبق الثالث طبعا اصغر حتى
امتلا الطبق الثالث حتى اذ مل غنقوا الحاضر من
وصاروا يتعمهوك ويكوك حتى ارتفعت اصواتهم
بالبكاء وبكت الجارية وبوروت نحو سيدني سرعلة
وحسب غير وعيها حتى الكنت على اقدام سيدني بقبلها
وتنكي قال فوضع يده اليمنى على ظهرها ووضع
يده اليسرى على صدرها حتى يسكن ما بها وهي
تقول يا سيدني والله اخدم توابط هذا البيت
وروية سيدني تكفييني قال فقام سيدني وظهر